التيار الوطني الحرّ

باريس في ١١ أيلول ٢٠٠٠

بيان صحفي

بدعوة من مكتب التجمع من أجل لبنان في مقاطعة " لاهوت لوار" " LA HAUTE LOIRE "، حاضر دولة الرئيس العماد ميشال عون والوزير السابق النائب جاك بارو " JACQUES BARROT " أمام حشد من أبناء الجالية اللبنانية في منطقة " لو بوي أن فولاي" " LE PUY EN VELAY " و فعالياتها الفرنسية السياسية والثقافية والروحية عن العلاقات الأوروبية – المتوسطية ودور لبنان الحرّ. وكان العماد عون قد وصل إلى منطقة " لوبوي" يوم السبت صباحاً ترافقه عقيلته، بالإضافة إلى وفد من مسؤولي "التجمع من أجل لبنان" في باريس.

وفور وصوله، عقد العماد عون مؤتمراً صحافياً بحضور مختلف وسائل الإعلام المحلية حلّل خلاله نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، وتطّرق إلى الأوضاع الإقليمية، والدور الذي يمكن أن تلعبه فرنسا والمجتمع الدولي لمساعدة لبنان على استعادة استقلاله وسيادته وقراره الحرّ.

ثم كان استقبال رسمي للعماد عون والوفد المرافق في بلدية " لوبوي" بحضور عمدة المدينة السيد سيرج مونييه (SERGE MONNIER) الذي قدّم إلى العماد عون ميدالية المدينة. وبعد الغداء الرسمي، تجوّل الوفد في المدينة، وتعرّف على المعالم السياحية والأثرية.

وفي السابعة مساءً، أقام الوزير السابق، والنائب الحالي، جاك بارو، وهو أحد أركان حزب " التجمع من أجل الديموقراطية " UDF استقبالاً رسمياً في دار الهيئة العامة للمقاطعة (CONSEIL GENERAL) بصفته رئيساً لها. وبعد تبادل الهدايا التذكارية، أقيم عشاء رسمي على شرف العماد عون.

ثم توجه الجميع إلى قاعة المحاضرات حيث احتشد أكثر من مئتي شخص لسماع المحاضرة عن أوروبا والمتوسط ولبنان الحرّ.

وقد تميّز اللقاء بكثافة الحضور السياسي والإعلامي والشعبي حيث حضر كل نواب وأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي الذين يمثلون مقاطعة "لاهوت لوار"، بالإضافة إلى حشد من الفعاليات القانونية والثقافية، وعدد كبير من اللبنانيين الذين يقطنون المنطقة وضواحيها.

وكان عريف اللقاء الدكتور إيلي حداد رئيس التجمع من أجل لبنان في منطقة " لاهوت لوار" .

النائب بارو تحدث عن العلاقات بين أوروبا ودول حوض البحر الأبيض المتوسط وتوقف عند العلاقة التاريخية المميزة بين لبنان وفرنسا.

أما العماد عون فأكد على أهمية دور لبنان الحرّ في هذا الحوار الأوروبي – المتوسطي بسبب خصوصية لبنان القائمة على التعددية الثقافية. وركز على أهمية الدفاع عن ديمومة لبنان كملتقى للحضارات والأديان لكي يبقى النموذج الحضاري في الألفية الثالثة. هذا النموذج القائم على الحوار الدائم والمتفاعل بين مختلف الأديان السماوية والذي يتطور مع التاريخ.

ثم كان حوار وأسئلة وأجوبة بين الحضور والمحاضرين عن مستقبل لبنان، وعودة العماد عون إلى لبنان، والنتائج المترتبة على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان وغياب الرئيس السوري حافظ الأسد..

الوزير السابق جاك بارو تحدث بصراحة عن الدور الديبلوماسي الفرنسي وطلب فرنسا بمواقف أكثر صراحة تجاه المحتل السوري كي يغادر لبنان بعد زوال الاحتلال الإسرائيلي ووصول قيادة جديدة في سوريا.

وختم السيد بارو اللقاء بكلمة أكد فيها تفهم الرأي العام الفرنسي للنضال الذي يوم به العماد عون والتيار الوطني الحرّ، مذكراً بالاضطهاد السياسي الذي يتعرض له عناصر التيار في لبنان من اعتقالات وملاحقات اعتباطية خاصة ضدّ الناشطين في الجسم الطالبي.

أما يوم الأحد، فقد التقى العماد عون بأسقف المقاطعة استيفان برينكار STEPHAN BRINART في كاتدرائية سيدة لوبوي، ثم أقيم استقبال رسمي للعماد في بلدة " إيفوي" AIGUILHE.

وبعد تناول طعام الغداء مع ناشطي التيار الوطني الحرّ وأصدقائهم في مقاطعة "لاهوت لوار"، توجه الوفد إلى منطقة " سانت إتيان" ST. ETIENNE حيث غرس العماد عون أرزة من لبنان في الحديقة الرئيسية للمدينة. وبعدها أقيم احتفال رسمي في دار البلدية بحضور أكثر من مئة مدعو يمثلون مختلف الأجهزة والإدارات الرسمية في المدينة.

وألقى جوزيف سلوم، رئيس التجمع من أجل لبنان في سانت اتيان كلمة ترحيب بالعماد عون، ثم تكلم السيد جيل لارتيغ وهو نائب رئيس عمدة المدينة، وقدم إلى العماد عون ميدالية المدينة. ثم شكر العماد عون للحفل الحفاوة البالغة التي استقبل فيها، وعاد بعدها إلى باريس برفقة الوفد المرافق.